

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

يُعتبر درس اللغة العربية درسا صعبا، لأن اللغة العربية ليست لغة الأم للمتعلم الإندونيسي و لكن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية التي تعلّمها المتعلمون في إندونيسيا. كثير من العناصر التي سبّب صعوبة المتعلمين الإندونيسيين، كما قالت أولي النهى في كتابها أنّ أحد من عنصر صعوبة المتعلم الإندونيسي هو لا يساوي بين المادة، و الترتيب، و طريقة للمتعلم الإندونيسي. كما عرفنا أنّ كتب المراجع في عملية التعليم في إندونيسيا جاءت من جزيرة العرب التي لم تناسب بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا.<sup>1</sup> من ناحية أخرى، عملية تعليم اللغة العربية تواجه الصعوبة الكثيرة، منها : نطق الأصوات المختلفة بنطق اندونيسي، كتابة الحرف، أو الكلمة، أو الجملة المختلفة بكتابة اللغة التي استيعابها المتعلم.

---

<sup>1</sup> Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2012) 60.

في تعليم اللغة، هناك أربع مهارات، منها : الاستماع، الكلام، القراءة، و الكتابة. يجب على كل متعلم أن يستعيها جميعا لكي يكون عالما في اللغوى. تلك المهارات يتعالق بعضهم بعضا، يمكن أن يستعيب تلك المهارات بالتطبيق و التدريب مكثفا. ذكر تاريخا في كتابه أن المهارة اللغوية عادة ينال بالترتيب. و من ترتيبها هي الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة، ثم الكتابة.<sup>٢</sup>

كالمهارة اللغوية الأولى، الاستماع هو المهارة التي لم يمكن مكانا جيدا في تعليم اللغة. و من عيوبها هي : قلة المادة مثل الكتاب الدراسي و سيلة أخرى التي تستطيع أن ترقى مهارة الاستماع كمثل السجل الذي يمكن أن يستعمل كالوسيلة التعليمية في تعليم مهارة الاستماع.

كالمهارة الذوقية، تكون مهارة الاستماع هي العنصر الأول الذي يستعيها المتعلم . كما عرفنا أن الإنسان يفهم لغة الإنسان الآخر من وسيلة السمعى، فلذلك من الفكرة المذكورة ، مهارة اللغة الأجنبية التي لا بد لاستيعابها الأولى هي الاستماع.<sup>٣</sup> عملية التعليم هي عملية الاتصال. في عملية الاتصال كثير من المشكلات التي تواجه فيها. فلذلك صار الاتصال غير واضح، ليحل تلك المشكلات هو باستعمال الوسائل التعليمية المقررة

<sup>2</sup> Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 2008), 2.

<sup>3</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 130.

والمبتكرة في عملية التعليم، لأن من أهمية الوسائل التعليمية هي لتجهز الخبر و لترقية المساوي في قبول الخبر.<sup>٤</sup>

في تطبيق تعليم الاستماع، لم يملك التلاميذ مهارة الاستماع جيدا. و هذا الواقع يُؤثر الحال الكثير، منها قلة انتفاع الوسيلة التعليمية، في ناحية أخرى الطريقة التي تستخدمها المدرّس في مهارة الاستماع بقراءة مادّة الاستماع، فلذلك، سيشعر التلاميذ بالمملّ. في الزمان الحاضر الآن، قد تطوّر تكنولوجيا تطوّرا سريعا. في الناحية الاجتماعية، و الاتصالية، أو التعليمية. الآثار الإيجابي من تطوّر تكنولوجيا في هذا الزمان و هو لتسهيل الإنسان في عيشه. كمثل الجوّال، هو يساعد كثيرا في اتصال الإنسان، الآن لا نحتاج إلى الرسالة لاتصالنا اليوم لآلة الاتصال.

من ناحية التعليم، تطوّر تكنولوجيا يمكن ليأخذ منفعتة لتكون الوسيلة التعليمية، و من وظيفة الوسيلة التعليمية هي آلة لتسهيل التلاميذ لقبول الدرس سهلا و سريعا من مدرّسه. و لكن من الآسف هناك المشكلات الكثيرة في المؤسسة التعليمية التي لم ينتفع تطوّر تكنولوجيا بأحسن ما يمكن ليجعل الوسيلة التعليمية الجيدة. وهذا الواقع يقع في احدى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الجودة في منطقة كديري، و هي المدرسة

---

<sup>44</sup> M.Khalilullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Pressindo, 2012), 39.

المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، التي تقع في شارع ستاديون جاندا بيراوا رقم واحد. في هذه المدرسة، تستخدم مهارة الاستماع بالطريقة التقليدية و ليس له الوسيلة التي استخدمها للطلاب. مع أن تملك هذه المدرسة الآله التي تستطيع أن تُستعمل كوسيلة تعليمية.

لكل فصل في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري يملك على الجهاز فوق الرأس. ومن الآسف، لم تستعمل مدرّسة اللغة العربية تلك الآلة بأحسن ما يمكن، تستخدم المدرّسة الطريقة المباشرة في إلقاء الموادّ الدراسية في مهارة الاستماع. و لا تستخدم أي الوسيلة التعليمية.<sup>٥</sup> و المشكلة الأخرى في تعليم اللغة العربية هي تقع هذه الحصة في نهاية عملية التعليم اليومي. و كثير من الطلاب يشعرون بالنعاس و المملّ لو لا توجد الوسيلة التعليمية المناسبة في إلقاء الموادّ الدراسية.<sup>٦</sup> مع أنّ الجهاز فوق الرأس يمكن أن تستخدمه كوسيلة تعليمية لمهارة الاستماع لو يجمع بألة أخرى كمثّل مكبّر الصوت. بموحّد الجهاز فوق الرأس و مكبّر الصوت يمكن أن بصير وسيلة تعليمية السمعية البصرية. ومن أنواع وسيلة تعليمية السمعية البصرية وهو الفيديو. الفيديو يمكن أن يُستعمل كوسيلة تعليمية لمهارة الاستماع، في استخدامه ، الفيديو هو الوسيلة التي يمكن

<sup>5</sup> المقابلة بمدّسة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، سيدة ستي نور فائدة

<sup>6</sup> المقابلة بالطالبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري، سنتيس فطان.

أن يُنال من عملية السمعية و البصرية. بالنسلة بكثرة أكثر أعضاء البدن لنيل الخبر، فسيكون أحسن حصوله.

حقيقة ، كثير من الاستثمارات التي لتصنع الفيديو ، منها فيديو سكريب. فيديو سكريب هو سوفوير الذي يتطوره أحد المصنع في الإنجليزية، أول مطبوعة في أول سنة ٢٠١١. و بعد سنة واحدة ، قد انتشر هذا سوفوير انتشارا واسعا. هذا سوفوير هو وسيلة مناسبة لعملية التعليم، و سيسهل الفهم للطلاب.<sup>٧</sup> كونه فيديو سكريب أحد من الوسيلة السمعية البصرية، فهو يصير إبداعا جديدا في الوسيلة التعليمية لمهارة الاستماع للطلاب.

بناء على ذكر من البيان، أرادت الباحثة أن تجرّب البحث و تطوير مادة الدراسة تحت الموضوع : تطوير وسيلة فيديو سكريب لترقية كفاءة مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري.

## ب . ركائز البحث

<sup>7</sup> <http://mohammadnovanwordpr.wordpress.com/2016/05/02/sparkol-videoscribe-video->

١. كيف عملية تطوير وسيلة تعليمية فيديو سكريب لترقية كفاءة مهارة الاستماع

لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري؟

٢. كيف فعالية استخدام وسيلة تعليمية فيديو سكريب لترقية كفاءة مهارة

الاستماع لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١

كديري؟

### ج. أهداف البحث

يرجى هذا البحث لمعرفة :

١. عملية تطوير وسيلة تعليمية فيديو سكريب لترقية كفاءة مهارة الاستماع

لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري.

٢. فعالية استخدام وسيلة تعليمية فيديو سكريب لترقية كفاءة مهارة الاستماع

لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري.

### د. أهمية البحث

يرجى هذا البحث إعطاء المنافع إما نظريّة كانت أو تطبيقية:

يرجى هذا البحث أن يرقّي كفاءة مهارة الاستماع باستخدام وسيلة فيديو  
سكريب.

١. أمّا نظريّة

يرجى هذا البحث أن يرقّي كفاءة مهارة الاستماع باستخدام وسيلة فيديو  
سكريب، و يستخدم هذا البحث كمراجع البحوث التالية في وسيلة فيديو  
سكريب.

٢. أمّا تطبيقية

قد كان البحث ينتج الإنتاج بتصميم تدريس مهارة الاستماع باستخدام وسيلة  
فيديو سكريب. فلذلك، يرجى هذا البحث أن ينفع لكل الجهات  
١. جهة الباحثة

يرقّي العلوم في إنتاج الوسيلة التعليمية المجتذبة و اللاحقة بالحاجات لإكمال  
بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا.  
٢. جهة التلميذ

يرقّي حماسة و دافع التعلّم بالوسيلة المجتذبة

٣. جهة المعلم

يعطى الإبداع في عملية التعلّم و التدريس حتّى تقديم الموادّ غير المملّ و يرقّي

معلوم المدرّسين لتطوير الوسيلة التعليميّة

## هـ. الدراسة السابقة

لاستكمال البيانات والمعارف في مجال البحوث, أنه يحتاج إلى دراسة من الدراسات

السابقة المتعلقة باستخدام مهارة الاستماع بالوسيلة التعليمية , منها :

١. البحث زين العابدين من قسم تدريس اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية

سونان كالي جاكا بوجوكجاكرتا ٢٠٠٩ تحت الموضوع تجريبية الوسيلة السمعية

البصرية في تعليم اللغة العربية في ترقية مهارة الاستماع في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية سليمان جوكجاكرتا.

و إنتاج هذا البحث يوجد الاختلاف الدقيقة في منجز نتيجة تعلّم طلاب المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية سليمان جوكجاكرتا في الصف ٨ قبل و بعد استخدام

الوسيلة السمعية البصرية في تعليمه.



هناك الاختلاف الدقيقة في منجز التعليم في مهارة الاستماع بين الطلاب في الفصل الضابط و الفصل التجريبي.<sup>٨</sup>

٢. البحث محمد فؤاد أحسن من قسم تدريس اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا بجوكجاكرتا ٢٠١٦ تحت الموضوع فعالية استخدام الوسيلة التعليمية لمهارة الاستماع بسوفوير "أوتو فلايش" بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بويولالي. و إنتاج هذا البحث أنّ عمليّة التعليم لمهارة الاستماع في معمل اللغة يشمل على: الافتتاح، عمليّة التصميم، و الاختتام الذي يكمل بالتقويم. عمليّة التعليم باستخدام وسيلة "أوتو فلايش" مؤثر من عمليّة التعليم باستخدام وسيلة السبورة و الكتاب. و النتيجة هي الإجماليّ في الفصل الضابط ٦١,٨١ و الإجماليّ في الفصل التجريبيّ ٧٧,١٠ و حصول

---

<sup>8</sup> Zainal Abidin, "Eksperimentasi Media Audio Visual pada Pembelajaran Bahasa Arab dalam Peningkatan Maharatu al-Istima' di MTsN Sleman Kota, D.I Yogyakarta" (Yogyakarta: Perpustakaan UIN Sunan Kalijaga, 2009)

الفصل التجريبي هو ٦,٤١٠ ٢,٤٠٢ ، و هذه النتيجة يدل أنّ وسيلة "أوتو فلاي" مؤثرة لمهارة الاستماع.<sup>٩</sup>

٣. البحث رتانه من قسم تدريس مدرّس المدرسة الابتدائية الإسلامية من الجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله بجاكرتا ٢٠١٤ تحت الموضوع ترقية كفاءة مهارة الاستماع بتطبيق طريقة الهمس المسلسل لطلاب المدرسة الابتدائية الإسلامية الطيبة في الصف ٣ كالي دريس، جاكرتا الغربية ٢٠١٤. والملخص من ذلك البحث أنّ عملية تعليم مهارة الكلام بطريقة لعبة الهمس المسلسل يجري انسجاما. يكون الازدياد من نتيجة الامتحان القبلي ٥١,٩٦ % فسيكون ٥٩,٨٣ % في الامتحان البعدي.<sup>١٠</sup>

٤. البحث إمام توفيق من قسم تدريس اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا بجاكرتا ٢٠١٣ تحت الموضوع تطبيق الوسيلة السمعية البصرية في ترقية منجز تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جيربون في الصف أحد عشر سنة ٢٠١٢-٢٠١٣. و إنتاج هذا البحث

<sup>9</sup> Muhammad Fuad Ahsan, "Penggunaan Media Pembelajaran untuk Ketrampilan Mendengar Berbasis Auto Flash di MAN 2 Boyolali" (Yogyakarta: Pepustakaan UIN Sunan Kalijaga, 2016)

<sup>10</sup> Royanah, "Peningkatan Kemampuan Ketrampilan Mendengar dengan Penerapan Metode Bisik Berantai bagi Siswa MI Islamiyah at-Toyyibah Kelas 3 Kalideres, Jakarta Barat" (Jakarta: Perpustakaan UIN Syarif Hidayatullah, 2014)

هو أنّ تطبيق الوسيلة السمعية البصرية لتعليم اللغة العربية في الصف أحد عشر يجري جيداً و تستطيع أن ترقّي منجز تعليم اللغة العربية للطلاب. هذا الواقع يُستطاع أن يُنظر من حصول نتيجة الطلاب الذين يتبعون عملية التعليم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية ينجز نتيجة ٨٤,٣٢ من ٧٥kkm.<sup>١١</sup>

٥. البحث أنجومي رحمتك من قسم تدريس اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ٢٠١٧ تحت الموضوع فعالية استخدام وسائل السمعية البصرية لترقية مهارة الاستماع (دراسة متعددة المواقع في تولونج أجونج المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولو ساري تولونج أجونج و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بنجونوت تولونج أجونج العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦).

و إنتاج هذا البحث أن فعالية استخدام الوسائل السمعية و البصرية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولو ساري بنجونوت تولونج أجونج بنظر إلى نتيجة الحساب اختبارات - ت، أن نتيجة، وجدت الباحثة أن نتيجة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج هي قيمة (2-tailed) sig. في

<sup>11</sup> Imam Taufik, "Penerapan Media Audio Visual dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Bahasa Arab MAN 1 Cirebon Kelas XI Tahun pelajaran 2012-2013" (Yogyakarta: Pustaka UIN Sunan Kalijaga, 2013)

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج يعني ٠،٠٢ و هذه النتيجة أصغر من ٠،٠٥ ، و أما قيمة sig. (2-tailed) في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولو ساري بنجونوت تولونج أجونج ٠،٠١٣ و هذه أصغر من ٠،٠٥ . ومن ذلك هناك الفعالية في استخدام الوسائل السمعية و البصرية لترقية مهارة الاستماع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بولو ساري بنجونوت تولونج أجونج.<sup>١٢</sup>

هذا البحث مختلف من البحوث المذكورة لأن في هذا البحث تريد الباحثة أن تتركز عن الوسيلة التعليمية في عملية تعليم اللغة العربية وهي بوسيلة "فيديو سكريب" لترقية كفاءة مهارة الاستماع لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ كديري.

---

<sup>12</sup> Anjumi Rahmatika, "Efektivitas Penggunaan Media Audio Visual untuk Meningkatkan Keterampilan Mendengar (Studi Perbandingan di MTsN Tukungagung dan MTsN Bulusari, Ngunut, Tulungagung) (Tulungagung: Perpustakaan IAIN Tulungagung, 2017)